Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موازنة لجعفر في عدد الحروف، فكلاهما على أربعة، وفي عدد الحركات وفي نفس مواقعها في: جعفر ثم أُلْحِقَت كلمة حَبْنَط إلحاقاً ثانياً بعد ذلك بزيادة الألف في آخرها بوزن سَفَرْجَلْ اسم لفاكهة معروفة وهو خماسي مجرد فصارت: حَبَنْطَى، وفُتحت الباء منها؛ لأنها قابلتْ حرف الفاء المفتوح في سَفَرْجَل، وسكنت النون حيث قابلت الراء في سَفَرْجَل وهي ساكنة، وجاءت زيادة الألف في حَبَنْطَى لتقابل حرف اللام من سَفَرْجَل، وبذلك تمت الموازنة بين الملحق والملحق به وحصل الإلحاق وبَطلَ حُكْمُ الإلحاق الأول في حَبَنْطَى؛ لأنه لايجوز إلحاق كلمة ثلاثية مزيد فيها بأخرى رباعية مجردة وكذلك بخماسية مجردة في آن واحد، أي أن كلمة: حَبَنْطَى في هيئتها الأخيرة هذه تتصرف تصرف سَفَرْجَل في التصغير والتكسير، ولايجرى عليها تصرف: جعفر لكونها ألحقت به أولا، وصار الإلحاق الثاني للكلمة الملحقة هو المعوّل عليه.

أما في الأفعال، فإن الفعل: احْبَنْطَى ـ مثلا ـ ملحق بوزن احْرَنْجَمَ وقد حصل فيه إلحاقان:

الأول أُلحِقَ المجرد منه بزيادة النون، بدحرجَ، فصار: حَبْنَطَ، وسَكِن الحرف الثاني منه وفتحت بقية أحرفه كما سكن الثاني من: دحرجَ، وفتحت بقية الأحرف فيه، وبذلك تمت الموافقة بينهما.

والثاني ألحِقَ: حَبنَطَ بزيادة الألف في آخره وهمزة الوصل في أوله بوزن آحرنجمَ وصارت حركاتهما وسكونهما مقابلة لبعضهما في كليهما، المتحرك مقابل للمتحرك، والساكن مقابل للساكن، وصار احَبْنَطَى متصرفاً تصرف احرنجم ومتفقاً معه في صياغة المصدر واسمي الفاعل والمفعول والفعل المضارع، ونحو ذلك: حيث يقال: يَحْبَنْطِي كما يقال: يَحْرَنْجِمُ، فقد فُتِحَ الحرفُ الأول وهو حرف المضارعة وسُكنت فاء الفعل وفُتحت عينه وسُكنت النون الزائدة وكُسرت لام الفعل في كليهما على السواء.